

## الإمام تاج الدين السبكي ومنهجه في كتاب معجم الشيوخ

م. د. عبد الرحمن شاكر محمود  
المديرية العامة لتربية الأنبار

### الملخص

شرح علماء الأمة الإسلامية منذ وقت مبكر بتدوين الحديث النبوي الشريف وكتب السير والتراجم فضلاً عن تدوينهم المصنفات الأخرى في مختلف العلوم والتخصصات، إذ خصص كل مصنف لغرض معين، ومن بين تلك المصنفات ما اختص بكتب السير وتراجم الرجال، فكان الوازع الديني والأمانة العلمية السبب في ذكر أخبار مَنْ سبقهم من أهل العلم ونشر فضلهم وأخبارهم بين الأمم وبالأخص مع ارتباط هذه المصنفات بكتب الحديث ومعرفة رجاله الثقات عمّن سواهم. ومن الذين اهتموا بكتب التراجم هو الإمام تاج الدين السبكي الذي خص كتابه (معجم الشيوخ) لدراسة سيرة شيوخه وبيان فضلهم ومناقبتهم ودورهم في رواية الحديث النبوي الشريف، فتضمن كتابه هذا معلومات وافية عن أحوالهم الشخصية والعلمية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: منهج وموارد، مصر، كتب التراجم والحديث.



## **Imam Taj al-Din al-Subki and his approach in the book Dictionary of Sheikhs**

**Abdulrahman Sh. Mahmoud**

Directorate General of Anbar Education

### **Abstract**

The scholars of the Islamic nation began from an early age to codify the noble Hadith of the prophet in addition others and in various specializations since each Workbook is devoted to a specific purpose and among those works is what is specialized in it biographies and biographies of men if the owners of these works find the religious and moral motive urges them to mention.

The news of those who preceded them among the people of knowledge and the dissemination of their excellence and news among the nations especially with the connection of these works to books Talking and Knowing his trustworthy men from others Among the most important of those who were interested in Imam Tajuddin Al-Subki who singled out his book (The Lexicon of Sheikhs) to study the biography of his sheikhs and explain their virtues virtues and their role in the novel Hadith of the Noble Prophet, His book included comprehensive information about their personal, academic, and social conditions.

**Keywords:** Methodology and Resources, Egypt, Books of Biographies and Hadith.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، خالق الناس أجمعين، مفضل بعضهم على بعض في العقل والدين، وفي الضلالة والهدى، وفصل الأنبياء منهم، عليهم أتم الصلاة وأتم التسليم، وجعل العلماء ورثتهم، إذا صحبهم التوفيق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مما لاشك فيه أن لعلماء الأمة الذين اهتموا بكتب السير والتراجم الأثر الفاعل في إحياء سير من سبقهم وما قدموه من تضحيات في خدمة الإسلام والمسلمين، وعُد ذلك واجباً دينياً وأخلاقياً لا بد من ذكره والاعتراف به؛ لنشر فضائلهم وأخبارهم بين الأمم وبالأخص ارتباط هذه المصنفات بكتب الحديث النبوي الشريف ومعرفة رجاله الثقات ممن سواهم من الرجال.

ومن بين أولئك الشيوخ والعلماء الإمام تاج الدين السبكي الذي خصصت موضوع الدراسة والبحث فيه عن تراجم مشايخه الأجل الذين بلغ عددهم (١٨٨) شيخاً وشيخة، الذين أخذ عنهم مختلف العلوم الشرعية فدوّن أخبارهم وذكر فضلهم وبيّن جهودهم العلمية، وجمع ذلك في كتاب سماه (معجم الشيوخ). ونظراً لمعايشته واتصاله بشيوخه لمدة ليست بالقصيرة فقد مكّنه ذلك من الحصول على معلومات وافية عن حياتهم الشخصية في الجوانب العلمية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، فأصبح كتابه جامعاً للكثير من المعلومات القيمة عن أولئك المشايخ ومناقبتهم.

واقترضت طبيعة موضوع البحث تقسيمه على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول حياة الإمام تاج الدين السبكي ونشأته العلمية، فضلاً عن الوظائف التي شغلها، واهتم المبحث الثاني بمنهج الإمام السبكي في كتابه (معجم الشيوخ) وأساليب عرضه للكتاب ثم التعريف بالكتاب مبيّناً الدوافع من وراء التأليف، وطريقة ترتيب الكتاب وتنظيمه، واهتم بمناقبت من ترجم لهم، في حين خصص المبحث الثالث للموارد التي اعتمدها الإمام السبكي في كتابه ثم الخاتمة والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث.

## المبحث الاول

### الإمام تاج الدين السبكي حياته ونشأته

١ - اسمه ولقبه وكنيته: هو الإمام أبو نصر تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي، لُقّب بتاج الدين؛ لفقهه وفطنته في العلوم الشرعية وتميّزه عمّن سواه من العلماء الأجلاء الذين عاصروهم<sup>(١)</sup>، ولُقّب أيضًا بالسبكي نسبةً إلى المدينة التي ولد فيها وتسمّى بـ(سبك العبيد)<sup>(٢)</sup>. ويكنّى أبا نصر نسبةً إلى ابنه<sup>(٣)</sup>.

٢ - ولادته: ولد الإمام تاج الدين بمصر سنة (٧٢٩هـ / ١٣٢٨م)<sup>(٤)</sup>.

٣ - مذهبه: اتبع الإمام تاج الدين مذهب الشافعية وبلغ مبلغه في فهم هذا المذهب حتى أثار في غيره من المشايخ الذين غيروا مذهبهم إلى الشافعية مثل: الشيخ (محمد بن محمود بن إسحاق)<sup>(٥)</sup> الذي تحول إلى الشافعية بعد أن كان على الحنفية<sup>(٦)</sup>.

٤ - نشأته العلمية: نشأ الإمام تاج الدين السبكي في أسرة علمية كان لها أثرها الفاعل في حياته العلمية، فوالده تقي الدين وجدّه عبد الكافي وهما من أعلام مصر اللذين بلغا مبلغهما من العلم وفي مقدمتها العلوم الشرعية<sup>(٧)</sup>، فأخذ الإمام تاج الدين ينهل منهما العلم، إذ ختم على يديهما القرآن الكريم وهو دون العاشرة من عمره<sup>(٨)</sup>. ثم كانت أول رحلة علمية له مع والده وهو في سنّ العاشرة إلى بلاد الشام وذلك سنة (٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)<sup>(٩)</sup>.

وقد تضمّن موضوع البحث هذا دراسة أولئك المشايخ الذين بلغ عددهم (١٨٨) شيخًا وشيخة<sup>(١٠)</sup>، تتلمذ الإمام السبكي على يد مجموعة من المشايخ الكبار الذين شهد لهم التأريخ بالمكانة الكبيرة في العلوم التي برعوا فيها، فضلًا عن مؤلفاتهم، ونظرًا لكثرة هؤلاء المشايخ، لذا اختصرت على ذكر بعضهم، وهم:

١ - المزي أبو الحجاج عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)<sup>(١١)</sup>.

٢ - أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف (ت ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م)<sup>(١٢)</sup>.

٣ - الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن قايمار (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)<sup>(١٣)</sup>.

٤ . قطب الدين أبو عبد الله محمد بن المحسن السبكي (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)<sup>(١٤)</sup>.

وما أن بلغ الإمام تاج الدين سنّ العشرين حتى أخذ يؤلف ويصنّف الكتب وأصبح من القامات العلمية الرفيعة<sup>(١٥)</sup>. ثم قصده طلبة العلم من شتى بقاع الأرض لينالوا من علمه، إذ تتلمذ على يده كوكبة من طلبة العلم الذين أصبحوا فيما بعد من الرموز العلمية. ونظرًا لكثرة أولئك الطلبة فقد اختصرت ذكر البعض منهم، وهم:

١- الفقيه محمد بن علي بن هاشم الحلبي (ت ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م)<sup>(١٦)</sup>.

- ٢- الفقيه عيسى بن عثمان بن عيسى (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٦م) (١٧).
- ٣- القاضي محمد بن أحمد بن علي (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م) (١٨).
- ٤- الإمام محمد بن محمد بن الخضر (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م) (١٩).
- ٥- الفقيه عمران بن إدريس بن معمر (ت ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م) (٢٠).
- ٥- آثاره العلمية:

خلف الإمام تاج الدين عددًا من المصنفات العلمية منها:

- ١- الأشباه والنظائر (٢١) .
- ٢- رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب (٢٢).
- ٣ - طبقات الشافعية الكبرى (٢٣) .
- ٤ - الجرح والتعديل (٢٤) .
- ٥ - قاعدة في المؤرخين (٢٥) .
- ٦- جمع الجوامع في أصول الفقه (٢٦).
- ٧- معيد النعم ومبيد النقم (٢٧).
- ٨- الابهاج في شرح المنهاج (٢٨).
- ٩- معجم الشيوخ، وهو موضوع الدراسة.

#### ٦- المناصب التي شغلها الإمام تاج الدين السبكي:

نظرًا لما انماز به الإمام تاج الدين من مكانه علمية رفيعة جاءت نتيجة معرفته وفطنته في العلوم الشرعية، فإن ذلك جعله محطّ أنظار الأمراء والحكام لتولي الوظائف الإدارية المهمة في الدولة، إذ مارس التدريس والإفتاء وعمل بالقضاء وتولى الخطابة فدرس بمدارس مصر والشام (٢٩)، ثم تولى القضاء بالشام، ففي الوقت الذي كان فيه قاضيًا بمصر تم استدعاؤه لتولي القضاء بالشام وذلك سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م تاركًا لأخيه تولى القضاء بمصر، فجرى له استقبال مهيب من القضاة والأعيان وعامة الناس؛ وذلك لمكانته العلمية وتواضعه فأحبّه الجميع (٣٠)، و اختاره الأعيان والفقهاء لتولي الخطابة في الجامع الأموي بدمشق، كل ذلك لما انماز به الإمام تاج الدين السبكي من فصاحة اللسان وبلاغة الحجّة وقوة التأثير في السامع (٣١)، عاد بعد ذلك إلى موطنه الأصلي مصر وتولى فيها البريد، ورحل مرة أخرى إلى الشام (٣٢) ليتولى قضاء دمشق ثانية (٣٣)، فضلًا عن ذلك فإنه كان يُستشار عند اختيار الأشخاص لتولي المناصب الإدارية المهمة (٣٤) .

## ٧ - عصر الإمام تاج الدين السبكي:

عاش الإمام أبو نصر تاج الدين في عصرٍ كانت بيئته السياسية متوترة وملئية بالأحداث السياسية والعسكرية المهمة، إذ لا تكاد تخلو مدينة أو بلد من تلك الأحداث سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي.

فعاصر الإمام تاج الدين السبكي الدولة المملوكية التي تمكنت بمؤامراتها وحيلها السيطرة على الحكم في مصر بعد قتلهم آخر ملوك بني أيوب السلطان تورانشاه<sup>(٣٥)</sup> سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠م، ليبدأ عهد المماليك الحافل بالمخاطر والأزمات الداخلية والخارجية<sup>(٣٦)</sup>، ففي الخارج كان عليهم مواجهة الخطر المغولي الذي احتل بغداد سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م ثم بعدها دمشق وتوجههم نحو مصر، عندها أدرك المماليك خطورة الموقف حال احتلالهم مصر فهبوا لوقف هذا الخطر، فكانت موقعة عين جالوت<sup>(٣٧)</sup> سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م التي انتصر فيها المماليك، وبهذه الموقعة زال الخطر المغولي لتبدأ بعدها عمليات التحرير في بلاد الشام على يد المماليك<sup>(٣٨)</sup>.

ومنذ ذلك الوقت ارتبطت بلاد الشام مع مصر بكل جوانب الحياة وتحت سيطرة المماليك، أما الخطر الخارجي الثاني الذي حتمّ على المماليك مواجهته فكان الخطر الصليبي الذي كان يتحين الفرص للانقضاض على المدن الإسلامية في بلاد الشام ومصر، فعلى سبيل المثال: أغار الفرنج على مدينة صفد<sup>(٣٩)</sup> سنة ٧٥٧ هـ / ١٢٥٩ م فعاثوا فيها فسادًا<sup>(٤٠)</sup>، وفي سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥م استباح الفرنج مدينة الإسكندرية<sup>(٤١)</sup> فقتلوا وسلبوا من المسلمين الكثير، ومن الجدير بالذكر أنّ المماليك في الجبهة الخارجية قد انمازوا بالقوة والحنكة في مواجهة الأخطار<sup>(٤٢)</sup>.

أما في الداخل فلم يكن الوضع مستقرًا فكان الصراع على السلطة الميّزة الأساسية لعهد المماليك سواء كان الصراع بين السلاطين أنفسهم<sup>(٤٣)</sup>، أو بين الأمراء<sup>(٤٤)</sup>، الذين أخذوا يتمادون في مؤامراتهم إلى عزل السلطان وتنصيب غيره بحسب ما تتطلبه مصالحهم<sup>(٤٥)</sup>. وغالبًا ما استغل الأعداء الفرنج هذه الأوضاع والمواقف لتحقيق أهدافهم في النيل من الدولة الإسلامية.

فضلاً عن ذلك عمّت البلاد الخاضعة لسيطرة المماليك الأوبئة والأمراض التي راح ضحيتها الكثير من الناس مثل: مرض الطاعون الذي حدث عام ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨م<sup>(٤٦)</sup>، وكذلك العام ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م<sup>(٤٧)</sup>.

أما موقف الإمام أبي نصر السبكي من هذه الأحداث فكان كثير الانتقاد لولاة الأمور من سلاطين وأمراء ومن يتبعهم، مرشدًا إياهم باتباع الشرع الإسلامي في إدارتهم للبلاد والعباد

فقال: ((... فما وجدت، ولا رأيت ولا سمعت بسلطان، ولا نائب سلطان، ولا أمير، ولا حاجب، ولا صاحب شرطة يلقي الأمور إلى الشرع إلا وينجو بنفسه...))<sup>(٤٨)</sup>.

٨- وفاته: أما وفاته فكانت في مدينة دمشق من يوم الثلاثاء السابع من ذي الحجة سنة (٧٧١هـ / ١٣٢٩م) إثر إصابته بمرض الطاعون<sup>(٤٩)</sup> عن عمر أربع وأربعين سنة قضاها في طلب العلم والتدريس، ودفن بسفح قاسيون<sup>(٥٠)</sup> قرب دمشق<sup>(٥١)</sup>.

### المبحث الثاني

منهج الإمام تاج الدين السبكي في كتابه معجم الشيوخ وأساليبه عرضه للكتاب

أولاً: التعريف بالكتاب:

أ - طبعة الكتاب: تألف الكتاب من جزء واحد بلغ عدد صفحاته (٦٣٢) صفحة وقد طبع مرة واحدة في (دار الغرب الإسلامي: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م)، وحقّقه كلٌّ من: بشار عواد معروف، ورائد يوسف العنبيكي، ومصطفى إسماعيل الأعظمي .

ب - دوافع التأليف: ممّا لاشكّ فيه أنّ لكلّ مؤلّف دوافع ومقاصد من تأليفه للكتاب ومنهم الإمام تاج الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م)، إذ بيّن أنّ الوازع الأساس من التأليف هو العامل الديني، فقد جمع في مصنفه هذا مشايخه جميعاً الذين أخذ عنهم وتلمذ على أيديهم، فذكر مناقب وفضائل مشايخه الأجلاء الذين بلغ عددهم (١٨٨) شيخاً منهم (١٦٨) شيخاً و(٢٠) شيخة .

ثانياً: تنظيم الكتاب وأساليبه عرضه وعناصر الترجمة:

رتّب المحققون أسماء المشايخ على حروف المعجم ممّن بدأوا بالاسم الصريح، أما المشايخ الذين تسبق كنيّتهم الاسم الصريح فقد وضعوا في نهاية أسماء الرجال ثم رتبت بعدها أسماء النساء على حروف المعجم .

ومن الطبيعي أنّ تختلف كتب التراجم بعضها عن البعض بحسب طبيعة الموضوع أو العنوان أو الأغراض التي ألّفت لأجلها، ولكنها تشترك في موضوع أساس وهو عناصر الترجمة، فلكلّ مؤلّف منهجه الخاص به يراه مناسباً لتحقيق مقاصده في كتابه .

وبإمكاننا أن نميّز المنهج الذي سار عليه الإمام تاج الدين السبكي في عناصر تراجم كتابه (معجم الشيوخ) بالتزامه بذكر العناصر الأساسية وعلى النحو الآتي:

## ١ - ترتيب الاسماء :

يبدأ الإمام تاج الدين السبكي تراجم كتابه بذكر الاسم الصريح للمترجم له، وهذا المنهج اعتمده في عموم تراجمه باستثناء خمسة تراجم تبدأ اسمائهم بكنية رتبت في نهاية تراجم الرجال<sup>(٥٢)</sup>، لكنه اتبع منهج مختلف في ذكر نسب المترجم له فتارةً نجده يتوقف عند ذكر الاسم الثلاثي<sup>(٥٣)</sup>، وتارةً أخرى نجده يطيل في ذكر النسب حتى يصل إلى الاسم الخامس عشر<sup>(٥٤)</sup> .  
ومما لاشكّ فيه أنّ الإطالة في ذكر النسب يعود إلى توافر المعلومات عند المؤلف، فكلما زادت معلوماته عن صاحب الترجمة اتسع في ذكر النسب وهو بهذا يقدم مادة وافية بعلم النسب، والإمام تاج الدين السبكي بهذا العمل لا ينفرد عن سبقة بمن ألف في كتب التراجم فله ما يماثله، ومنهم على سبيل المثال: ابن قانع<sup>(٥٥)</sup> (ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) في كتابه معجم الصحابة، إذ تصل الترجمة إلى أكثر من خمسة عشر اسمًا<sup>(٥٦)</sup> .

## ٢ - اللقب والكنية :

عنصران آخران من عناصر الترجمة ووسيلة أخرى للتعريف بصاحب الترجمة، ولالإمام تاج الدين السبكي منهج واحد وثابت سار عليه، فنجده يقدم اللقب على الكنية في عموم تراجمه إلا في حالة واحدة قدم الكنية على اللقب نحو قوله: ((محمد بن أحمد بن تمام بن حسان أبو عبد الله التلي الصالحي))<sup>(٥٧)</sup>، فبالنسبة إلى اللقب نجده ينسب تراجمه إلى البلد الذي ولد فيه أو الذي ينتمي إليه، مثل قوله: ((المصري))<sup>(٥٨)</sup>، وإلى المذهب في قوله: ((الحنفي))<sup>(٥٩)</sup>، ومرة نجده ينسب صاحب الترجمة إلى موطنه الأصلي ثم البلد الذي عاش فيه ثم إلى المذهب الذي ينتمي إليه في قوله: ((القرويني الأصل ثم الدمشقي الشافعي))<sup>(٦٠)</sup>، وأحيانًا يضيف إلى ذلك نسبه إلى القبيلة نحو قوله: ((الأزدي<sup>(٦١)</sup> الدمشقي الشافعي))<sup>(٦٢)</sup>، ومرة نجده ينسب صاحب الترجمة إلى المهنة التي اشتهر بها مثل قوله: ((القاهري الخياط))<sup>(٦٣)</sup>، ومرة ينسبه إلى العاهة التي أصيب بها صاحب الترجمة مثل قوله: ((البلبكي<sup>(٦٤)</sup> الضرير))<sup>(٦٥)</sup>، ومع كل ذلك نجد الإمام تاج الدين السبكي يضيف كلمة المعروف التي تدلّ على الشهرة بلقب أو كنية مثل قوله: ((القرشي البكري التفليسي<sup>(٦٦)</sup>... المعروف بابن الإمام))<sup>(٦٧)</sup> .

إنّ المتتبع لهذا الكتاب يجد أنّ الإمام تاج الدين السبكي قد بالغ في ذكر الألقاب فهو لا يكتفي بلقب واحد لصاحب الترجمة بل يطيل أحيانًا حتى تصل إلى ذكر أربعة الألقاب مثل قوله: ((السبكي الخزرجي<sup>(٦٨)</sup> الأنصاري الشافعي))<sup>(٦٩)</sup>، وربما يعود هذا إلى أمرين، الأول: هو للفرز والتمييز بين الاسماء المتشابهة، والأمر الثاني: هو شهرة صاحب الترجمة بهذه الألقاب كلّها، فضلًا عن ذلك أنّ صاحب الترجمة ربّما يكون كثير الترحال لذا عرف في بلد ما بلقب



معين من دون بقية الألقاب، فأراد الإمام تاج الدين السبكي أن يوضح ذلك فذكر صاحب الترجمة بألقابه جميعاً.

أما بالنسبة إلى الكنية فمنهج الإمام تاج الدين السبكي كان واحداً فجعلها في النهاية بعد ذكر الاسم والنسب واللقب، لكنه اتبع منهجاً مختلفاً من حيث عدد الكنى لصاحب الترجمة، فمرة يذكر لصاحب الترجمة كنية واحدة<sup>(٧٠)</sup>، ومرة أخرى يذكر له أكثر من كنية<sup>(٧١)</sup>.

### ٣ - أسماء شيوخ أصحاب التراجم:

عني الإمام تاج الدين السبكي بذكر مشايخ من ترجم لهم في كتابه هذا، وعني بها كثيراً وعدّها من عناصر الترجمة الأساس، إذ يمكن أحياناً التمييز بين أسماء المتشابهة للمترجم لهم بوساطة مشايخهم، وقد اتّبع الإمام تاج الدين منهجاً مختلفاً في ذكر مشايخ من ترجم لهم، ففي الأعم الأغلب يأتي ذكرهم بعد ذكر اللقب والكنية<sup>(٧٢)</sup>، وأحياناً يأتي ذكرهم بعد ذكر صفات المترجم له<sup>(٧٣)</sup>، ويبيّن الإمام تاج الدين السبكي طريقة سماع المترجم له إن كان بوساطة ذويه مثل قوله في ترجمة شيخه صالح بن مختار<sup>(٧٤)</sup>: ((سمع بإفادة والده من عبد الدائم...))<sup>(٧٥)</sup>، وقوله في ترجمة شيخه أحمد بن إبراهيم بن غنائم<sup>(٧٦)</sup>: ((أسمعه أخوه من أحمد بن شيبان...))<sup>(٧٧)</sup>، وأحياناً أخرى يذكر أن المترجم له طلب الحديث بنفسه من دون مساعدة ذويه مثل قوله في ترجمة شيخه علي بن محمد بن عمر<sup>(٧٨)</sup>: ((طلب الحديث بنفسه وسمع من...))<sup>(٧٩)</sup>، واهتم الإمام تاج الدين بذكر المكان الذي سمع فيه المترجم له من شيخه مثل قوله: ((سمع بالمدينة النبوية من ... وبمكة من ... وبالقاهرة من...))<sup>(٨٠)</sup>، فضلاً عن ذلك نجد أن الإمام تاج الدين يهتم بذكر سبب كثرة وقلة سماع المترجم له نحو قوله في ترجمة شيخه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم<sup>(٨١)</sup>: ((وشيوخه كثيرون بسبب سعي والده))<sup>(٨٢)</sup>، وقوله في ترجمة شيخه عبد الرحمن بن أحمد بن عمر<sup>(٨٣)</sup>: ((مات أبوه، وهو صغير، فلهذا قلّ سماعه))<sup>(٨٤)</sup>، ويبيّن أيضاً السنة التي بدأ فيها شيخه سماعه للحديث مثل قوله: ((حضر في الرابعة على محمد بن عبد المنعم...))<sup>(٨٥)</sup>.

ولم يهمل الإمام أبو نصر تاج الدين أن يذكر مقتطفات عن أسرة المترجم له نحو قوله: ((وتزوج بأربع نساء، وولد له أحد عشر ولداً منها ثلاثة من الذكور))<sup>(٨٦)</sup>.

وعني الإمام تاج الدين بذكر الإجازات التي حصل عليها من ترجم لهم، وجاء ذكر تلك الإجازات بعد ذكر مشايخهم، وقد حرص الإمام السبكي على ذكر المشايخ الذين منحوا الإجازة مع بيان المكان الذي مُنحت فيه الإجازة في قوله في ترجمة شيخه أحمد بن أبي طالب: ((وأجاز له من بغداد ابن بهروز، والأنجب الحمامي...))<sup>(٨٧)</sup>، وأحياناً أخرى يضيف إلى ذلك السنة التي

منحت فيه الإجازة مثل قوله: ((وأجاز له في سنة أربع وستين وست مئة جماعة من أهل دمشق))<sup>(٨٨)</sup>.

#### ٤ - مكان إقامة المترجم له:

حرص الإمام تاج الدين على ذكر وتحديد المكان الذي كان يقيم فيه المترجم له سواء كان موطنه الأصلي أو المكان الذي انتقل إليه وأقام فيه، مثل قوله في ترجمة شيخه أحمد بن أبي طالب<sup>(٨٩)</sup>: ((شيخ يسكن بحارة بني العساس بالصالحية))<sup>(٩٠)</sup>، وقوله في ترجمة شيخه عبد القادر بن عبد العزيز<sup>(٩١)</sup>: ((وهو مقيم بالقاهرة ويتردّد إلى دمشق والقدس))<sup>(٩٢)</sup>.

#### ٥ - رحلات المترجم له:

من المميزات الأخرى التي اتصف بها منهج الإمام تاج الدين هي ذكره لرحلات شيوخه سواء كانت في طلب العلم أو التجارة أو كليهما معاً، فمن الرحلات في طلب العلم نجده مرة يحدّد مكان الرحلة نحو قوله: ((ورحل إلى الإسكندرية وسمع بها...))<sup>(٩٣)</sup>، ومرة أخرى يذكر الرحلة في طلب العلم دون تحديد المكان في قوله: ((ورحل في طلب العلم))<sup>(٩٤)</sup>، أما الرحلات الأخرى التي ذكرها الإمام تاج الدين فكانت لأغراض التجارة والتكسب مثل قوله: ((وسافر غالب عمره إلى البلاد في طلب التجارة والتكسب ووصل إلى ما وراء النهر وإلى (دشت القبجاق))<sup>(٩٥)</sup>. ودخل العراق وخراسان وغير ذلك))<sup>(٩٦)</sup>.

#### ٦ - مؤلفات المترجم له:

لم يغفل أبو نصر أن يذكر مؤلفات ممّن ترجم لهم وعدّها من المعلومات الأساسية في الترجمة، وهو أحياناً يذكر أسماء تلك المؤلفات مثل قوله في ترجمة شيخه عبد الله بن محمد بن أحمد<sup>(٩٧)</sup>: ((وجمع كتاباً سمّاه الأعلام بمن دخل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من الأعلام))<sup>(٩٨)</sup>، وأحياناً أخرى يكتفي بذكر أنّ لصاحب الترجمة مصنفات دون ذكر اسمائها كما في ترجمة شيخه عبد الكريم بن عبد النور بن منير<sup>(٩٩)</sup> نحو قوله: ((وصنّف عدّة تصانيف))<sup>(١٠٠)</sup>.

#### ٧ - ذكر المناقب:

عني الإمام تاج الدين بذكر مناقب شيوخه بأسلوب لطيف وميسر، فلا تكاد تخلو ترجمة من هذه المناقب فذكر مناقب متنوعة منها في الجانب العلمي والاجتماعي والديني والخلقي والأخلاقي وغيرها من الصفات المحمودة التي حوّاها صاحب الترجمة، وسأذكر بعض هذه المناقب والأساليب التي عرض بها فضائل صاحبها ومن هذه المناقب:

#### أ - المناقب في سيرة المترجم له:

عني الإمام تاج الدين بذكر سيرة شيوخه الذين أخذ عنهم العلم، إذ أصبحت لدية دراية كافية عن سيرة أولئك المشايخ نتيجة لمعايشته لهم، فجمع مجموعة من الصفات الحميدة التي اشتهر بها مَنْ ترجم لهم مثل قوله في ترجمة شيخه يوسف بن أحمد<sup>(١٠١)</sup> إذ قال: ((وكان رجلاً جيداً حسن المعاملة كريم النفس))<sup>(١٠٢)</sup>، وقوله في ترجمة شيخته صفية بنت أحمد<sup>(١٠٣)</sup>: ((وكانت امرأة صالحة متعبدة من خيار النساء))<sup>(١٠٤)</sup>.

#### ب- ذكر العلاقات الاجتماعية:

حرص الإمام تاج الدين على ذكر العلاقات الاجتماعية التي كان يتمتع بها المترجم له، فعن علاقته مع الناس ومدى محبته عندهم قوله في ترجمة شيخه أحمد بن محمد بن أحمد<sup>(١٠٥)</sup>: ((كثير التودد، وله اختلاط بالأكابر))<sup>(١٠٦)</sup>، فضلاً عن ذلك نجد الإمام تاج الدين يركّز على ذكر أقارب المترجم له لأسباب: منها زيادة في تمييز المترجم له وبالأخص إذا كان هناك تشابه في الاسماء نحو قوله في ترجمة شيخه أحمد بن محمد بن أحمد<sup>(١٠٧)</sup>: ((وهو ابن عم قاضي القضاة تقي الدين بن سليمان))<sup>(١٠٨)</sup>، وأحياناً يحرص الإمام تاج الدين على ذكر عدد ابناء شيوخه نحو قوله في ترجمة شيخه شافع بن محمد بن هجرس<sup>(١٠٩)</sup>: ((وحجّ ورزق نحو عشرة أولاد))<sup>(١١٠)</sup>.

#### ت- المناقب في العباد والزهاد ومذاهبهم الفقهية:

لم تخلُ الترجمة عند الإمام تاج الدين من ذكر صفة الورع والزهد، فضلاً عن العباد التي اتصف بها شيوخه، ومن الأمثلة على ذلك قوله في ترجمة شيخه أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف<sup>(١١١)</sup>: ((رجل صالح منقطع عن الناس، متقلّب من الدنيا تالٍ للقرآن...))<sup>(١١٢)</sup>، وقوله في ترجمة شيخه عبد الله بن محمد بن يوسف<sup>(١١٣)</sup>: ((وكان منقطعاً عن الناس ملازماً للإمامة بمسجد الحنابلة بنابلس))<sup>(١١٤)</sup>، وعلى الرغم من اتباع الإمام تاج الدين السبكي للمذهب الشافعي فهو لم يتحيز لهذا المذهب بل أخذ عن المذاهب الأخرى، فنجده يترجم للحنفية<sup>(١١٥)</sup>، والحنابلة<sup>(١١٦)</sup>، والمالكية<sup>(١١٧)</sup>.

#### ث - ذكر الأحوال الاقتصادية والمعاشية:

لم يهمل الإمام تاج الدين ذكر الأحوال المعيشية التي عاشها المترجم له وهي في عمومها تدلّ على المستوى الاقتصادي الذي عاشه صاحب الترجمة من غنى أو فقر، ومن الأمثلة على ذلك قوله في ترجمة شيخه عبد القادر بن بركات<sup>(١١٨)</sup>: ((شيخ صالح من الفقراء المعروفين))<sup>(١١٩)</sup>، وقوله في ترجمة شيخه عبد الله بن الحسين بن أبي التائب<sup>(١٢٠)</sup>: ((شيخ من الدمشقيين له ملك وثروة))<sup>(١٢١)</sup>، وأحياناً كان الإمام تاج الدين يبيّن أنّ شيخه كان يعتمد في عيشه على التدريس، نحو قوله في ترجمة شيخه عبد الغالب بن محمد<sup>(١٢٢)</sup>: ((من أهل القرآن

يرتقى بالقراءة والإمامة))<sup>(١٢٣)</sup>، أو أنه يزاول عملاً آخر يعتاش عليه مثل: قوله في ترجمة شيخه عبد الرحمن بن عبد الحليم<sup>(١٢٤)</sup> : ((واشغل هو بالكسب والتجارة))<sup>(١٢٥)</sup>.  
ومما لا شك فيه أنّ المستوى المعيشي للمترجم له يعطي صورة واضحة عن الحالة الاقتصادية للبلد الذي عاش فيه إن كان في رفاهية أو ضيق اقتصادي.

#### ٨ - المولد والوفاة:

من عناصر الترجمة المهمة التي اعتمدها الإمام تاج الدين في تراجمه التي بهما يمكن معرفة الأحداث التاريخية التي عاشها المترجم له، وبيان إن كان لهما دور في تلك الأحداث، وقد حرص الإمام تاج الدين على ذكرهما في معظم تراجمه، فعند ذكر المولد نجده أحياناً يذكر اليوم والشهر والسنة مثل قوله في ترجمة شيخه إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ<sup>(١٢٦)</sup> : ((مولده في ليلة الأحد الثالث والعشرين من المحرم سنة ستين وست مئة))<sup>(١٢٧)</sup>، وأحياناً يذكر الولادة بواقعة مشهودة مع ذكر اليوم والشهر والسنة ومكان الولادة مثل قوله في ترجمة شيخه أحمد بن رضوان بن إبراهيم<sup>(١٢٨)</sup> : ((مولده في يوم وقعة عين جالوت يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين وست مئة ببستان الفاضل بسفح قاسيون))<sup>(١٢٩)</sup>، وأحياناً أخرى نجده يستعمل التقريب في تحديد سنة الولادة وذلك عندما يكون غير متيقن من سنة الولادة نحو قوله في ترجمة شيخه أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف: ((مولده تقريباً في سنة ثمان وأربعين وست مئة))<sup>(١٣٠)</sup>، وأحياناً يستعمل أسلوب الترجيح نحو قوله في ترجمة شيخته زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم<sup>(١٣١)</sup> : ((مولدها على الصحيح في جمادي الأولى سنة تسع وخمسين وست مئة))<sup>(١٣٢)</sup>، وأحياناً أخرى يسكت عن ذكر الولادة عندما لا تتوافر لديه معلومات دقيقة عن ولادته كما في ترجمة شيخه أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل<sup>(١٣٣)</sup>، وهذا التفاوت في ذكر المولد يتوقف على وفرة المعلومات التي لديه.

أما بالنسبة إلى ذكر الوفاة فقد توافرت المعلومات عند الإمام تاج الدين أكثر من المعلومات حول الولادة؛ لمعايشته لمترجميه حتى وفاتهم، فعند ذكر الوفاة يذكر اليوم والشهر والسنة ثم يذكر وقت الصلاة عليه ويحدّد مكان دفنه مثل قوله في ترجمة شيخه إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل<sup>(١٣٤)</sup> : ((ومات يوم الأربعاء الحادي عشر من رجب سنة أربعين وسبع مئة، وصلى عليه من الغد عقيب الظهر بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون))<sup>(١٣٥)</sup>، ويذكر أيضاً سبب الوفاة مثل قوله في ترجمة شيخه محمد بن أبي بكر بن أبي الوقار<sup>(١٣٦)</sup> : ((وتوفي بالطاعون سنة تسع وأربعين وسبع مئة))<sup>(١٣٧)</sup>.

### المبحث الثالث

#### موارد الإمام السبكي في كتابه معجم الشيوخ

تنوعت الموارد التي نقل عنها الإمام السبكي في كتابه وظهر هذا التنوع جلياً وإن لم يكن كبيراً باستعماله لها، وانقسمت هذه الموارد على النحو الآتي:

#### ١ - المشافهة:

يقصد بها المعلومات التي حصل عليها الإمام السبكي ممن عاصروهم وترجم لهم مباشرة ودونها في مؤلفه، وتعدّ المشاهدة والمشافهة من أكثر الموارد استعمالاً عنده، إذ استعمل عدّة ألفاظ تدلّ على المشافهة مثل: (أخبرنا)، نحو قوله في ترجمة شيخه قطب الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق<sup>(١٣٨)</sup>: (أخبرنا الأمير قطب الدين أبو إسحاق...)<sup>(١٣٩)</sup>، واللفظة الثانية التي استعملها هي (أخبرتنا) نحو قوله في ترجمة الشیخة أسماء بنت محمد بن سالم<sup>(١٤٠)</sup>: ((أخبرتنا الشیخة الصالحة المسندة أم محمد أسماء بنت القاضي عماد الدين...))<sup>(١٤١)</sup>، وأما اللفظة الأخرى التي عبّرت عن المشافهة فهي لفظة (أنبأتنا) مثل قوله في ترجمة الشیخة فاطمة بنت محمد بن جميل<sup>(١٤٢)</sup>: ((وأنبأتنا فاطمة بنت محمد بن جميل الصالحية قالت...))<sup>(١٤٣)</sup>.

#### ٢ - المؤلفات السابقة:

على الرغم من استعمال السبكي المشاهدة والمشافهة في جمع الأخبار عمّن ترجم لهم، فإنّ ذلك لم يمنعه من الرجوع إلى المؤلفات السابقة إذ عدّها من الموارد المهمة في جمع المعلومات عن أصحاب التراجم، ومن الملاحظ أنّ الإمام السبكي كان أميناً ودقيقاً عند اقتباسه من هذه المؤلفات فما أخذ من مصدر إلا وذكر اسمه أو اسم مؤلفه أو كليهما. وفيما يأتي عرض لأهم المصادر التي اقتبس منها:

#### أ - كتب المعاجم: تضمّنت عدّة مصنّفات وهي مرتبة بحسب وفيات مصنفيها على

وفق الآتي:

١ - الإمام قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور (ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م) واسم مصنّفه المعجم. أخذ عنه الإمام السبكي في موضع واحد فقط فقال: ((سمع منه الشيخ قطب الدين عبد الكريم وذكره في معجمه))<sup>(١٤٤)</sup>.

٢ - الإمام أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي (ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م) واسم مصنّفه ((المعجم الكبير)). أخذ عنه في ست وثلاثين موضعاً مثل قوله: ((ذكره الحافظ أبو محمد البرزالي في معجمه فقال رجل صالح عالم متعفف...))<sup>(١٤٥)</sup>.

٣ - الإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) واسم مصنفه ((المعجم المختص بالمحدثين))، استعان به الإمام السبكي إذ نقل عنه في ثمانية وعشرين موضعًا مثل قوله: ((سمع منه الذهبي وذكره في معجمه وقال: أحد طلبه الحديث))<sup>(١٤٦)</sup>.

ب - كتب التراجم: نقل عن مصدر واحد فقط وهو كتاب:

١ - أبو أحمد الحاكم النيسابوري (ت ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م) واسم مصنفه ((الاسامي والكنى))، اعتمده الإمام السبكي لتوضيح الاسماء المتشابهة أو المبهمة ولاسيما عند ذكر سلسله رواة الحديث، إذ أخذ عنه في خمسة مواضع فقط مثل قوله: ((وقال الحاكم أبو أحمد في كتاب الاسماء والكنى له في باب أبي معمر...))، ثم يسرد الاسم الكامل لراوي الحديث أبي معمر<sup>(١٤٧)</sup>.

ج - كتب التاريخ: أخذ عن مصدر واحد فقط وهو للمؤلف.

١ - الإمام قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور (ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م)، واسم مصنفه ((التاريخ)) أخذ منه الإمام السبكي في موضعين فقط فقال: ((سمع منه الشيخ قطب الدين عبد الكريم وذكره... في تأريخه فقال: سمع معنا على شيوخنا، واشتغل بالحديث...))<sup>(١٤٨)</sup>.

ح - كتب الحديث: اعتمدها الإمام السبكي في تخريج الأحاديث التي رواها مشايخه ممن ترجم لهم، وهذه الكتب مرتبة بحسب وفيات أصحابها وهم:

١ - الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م)، واسم مصنفه ((مسند الإمام أحمد))، إذ اعتمده الإمام السبكي في ثلاثة مواضع<sup>(١٤٩)</sup>.

٢ - الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)، واسم مصنفه ((صحيح البخاري)) أخذ عنه الكثير<sup>(١٥٠)</sup>.

٣ - الإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م)، واسم مصنفه ((صحيح مسلم)) اعتمده في مواضع كثيرة<sup>(١٥١)</sup>.

٤ - ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد (ت ٢٧٣ هـ / ٣١٥ م) واسم مصنفه ((سنن ابن ماجه))، اعتمده أيضًا في مواضع كثيرة<sup>(١٥٢)</sup>.

٥ - الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م)، واسم مصنفه ((سنن ابي داود))، اعتمده في عدّة مواضع<sup>(١٥٣)</sup>.

٦ - الإمام محمد بن عيسى الترمذي، (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)، واسم مصنفه ((الجامع الكبير))، أخذ عنه الكثير<sup>(١٥٤)</sup>.

٧ - أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م)، واسم مصنفه ((سنن النسائي))، أخذ أيضًا عنه الكثير<sup>(١٥٥)</sup>.

## الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم الانبياء والمرسلين وبعد اتمام البحث بفضل الله تعالى الموسوم ب الامام تاج الدين السبكي ومنهجه في كتابه معجم الشيوخ، والذي توصلت من خلاله الى النتائج الاتية التي كان اهمها:

- ١ - اثبتت الدراسة ان الامام تاج الدين السبكي نشأ في اسرة علمية كان لها الاثر الفاعل في تقويمه وبناءه الصحيح من الناحية الدينية والخلقية والعلمية فضلاً عن النواحي الاخرى.
- ٢ - اظهرت الدراسة ان الامام السبكي كان كثير الترحال في طلب العلم منذ نعومة اظفاره الى مختلف بقاع الارض مما اسهم في زيادة معرفته وغزارة علمه وسعة حلمه وزيادة اطلاعه على اخبار الامم والعلوم والفنون.
- ٣ - تميز الامام السبكي بشخصيته القوية فكان ذو هيبه، عظيم التأثير في السامع حتى احبه عموم الناس وتقربوا اليه واصبح لديه اصدقاء من مختلف طبقات المجتمع.
- ٤ - اثبتت الدراسة ان الامام السبكي شغل عدة مناصب ادارية فضلاً عن توليه التدريس وهذا كله بسبب تفقهه في العلوم المختلفة وفي مقدمتها العلوم الشرعية، فضلاً عن العلوم الاخرى التي اسهمت في نضوج شخصيته وسعه علمه.
- ٥ - اوضحت الدراسة ان العصر الذي عاش فيه الامام ابو نصر تاج الدين كان مليئاً بالأزمات والصراعات السياسية الداخلية والخارجية ففي الداخل كان هناك صراعاً بين السلاطين والامراء المماليك، اما في الخارج فتمثل بالخطر الصليبي.
- ٦ - اظهرت الدراسة ان الامام السبكي اتبع منهجاً علمياً دقيقاً في ترتيب تراجم كتابه اذ امتاز بأسلوبه السهل والممتع ذو الاسلوب المشوق والواضح البعيد عن التكلف والتعقيد.
- ٧ - اوضحت الدراسة ان الامام السبكي اقتصر في تراجم كتابه على مشايخه الذين اخذ عنهم العلم في مختلف البلدان والذين بلغ عددهم (١٨٨) شيخاً وشيخه دون النظر الى غيرهم ممن لم يتلمذ على يديه.
- ٨ - لم يقتصر المؤلف عند ذكر عناصر الترجمة على الاسم والكنية والقب وغيرها من عناصر الترجمة المعروفة بل ذكر عناصر اخرى كذكره مناقب للمترجم له في العبادة والزهد كما تطرق الى الاحوال الاجتماعية والمعاشية الخاصة بصاحب الترجمة
- ٩ . اتضح من خلال الدراسة والبحث ان الامام السبكي كان اميناً ودقيقاً في النقل من الموارد التي اعتمدها فما نقل من مورد إلا وذكر اسمه او اسم مؤلفه او كلاهما في هذا المصنف.



- ١٠ - من الامور التي حرص عليها المؤلف هو تدوين تاريخ الولادة والوفاة لصاحب الترجمة باليوم والشهر والسنة وهذا ناتج عن سعة معلوماته عن صاحب الترجمة
- ١١ - اظهرت الدراسة ان المؤلف اعتمد على كتب الحديث الست الصحاح في تخريج الاحاديث التي رواها المترجم له للتأكيد على صحت تلك الاحاديث



## References

- (١) الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان، (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م)، المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، (مكتبة الصديق، الطائف: ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧م)، ص ١٥٢.
- (٢) سبك العبيد: هي احدى نواحي المنوفية من اعمال مصر واليها ينتسب العديد من اهل العلم والصلاح. ابن حوقل، محمد بن حوقل البغدادي، (ت ٣٦٧ هـ / ٩٧٧م)، صورة الارض، (دار صادر، بيروت: ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م)، ج ١، ص ١٣٨؛ ياقوت الحموي، ابو عبد الله شهاب بن عبد الله الرومي، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)، معجم البلدان، ط٢، (دار صادر، بيروت: ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م)، ج ٣، ص ١٨٥؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، (ت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م)، الاعلام، ط ١٥، (دار العلم، بيروت، لبنان: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م)، ج ٤، ص ١٨٤.
- (٣) الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين، ص ١٥٢.
- (٤) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١، (دار احياء الكتب العربية، مصر: ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م)، ج ١، ص ٣٢٨.
- (٥) محمد بن محمود بن اسحاق: هو الامام المحدث ابو موسى محمد بن محمود بن اسحاق الحلبي المقدسي برع بالحديث واجاد فيه توفي سنة (٧٧٦ هـ / ١٣٧٤م). ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد، (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤١ م)، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط ٢، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند: ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م)، ج ٦، ص ٢.
- (٦) ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر بأنباء العمر، تحقيق: حسن حبشي، (المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، لجنة احياء التراث الاسلامي، مصر: ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م)، ج ١، ص ١٤٥ - ١٤٦.
- (٧) الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين، ص ١٥٢؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك، (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م)، اعيان العصر واعوان النصر، تحقيق علي ابو زيد واخرين، ط ١، (دار الفكر المعاصر، بيروت: ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م)، ج ٣، ص ١٣١ - ١٣٢.
- (٨) السيوطي، حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٢٨؛ الكتامي، عبد الحي محمد الادريسي، (ت ١٣٨٢ هـ / ١٩٧٣ م)، فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق: احسان عباس، ط ٢، (دار الغرب الاسلامي، بيروت: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م)، ج ٢، ص ١٠٣٧.
- (٩) ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد، (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، ط١، (دار ابن كثير، بيروت: ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)، ج ١، ص ٦٦؛ الكتامي، فهرس الفهارس، ج ٢، ص ١٠٣٧.

- (١٠) السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، (ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٩ م)، معجم الشيوخ، تحقيق: بشار عواد واخرين، ط١، (دار الغرب الاسلامي: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م)، ص ٦٢٨.
- (١١) معجم الشيوخ، ص ٢٢٠.
- (١٢) ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي، (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م)، المختصر في اخبار البشر، ط ١، (المطبعة الحسينية، مصر، لا.ت)، ج٤، ص ١٤٣؛ السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، (المكتبة العصرية، لبنان، لا.ت)، ج ٢، ص ٣٨٩.
- (١٣) الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (دار احياء التراث، بيروت: ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م)، ج٢، ص ١١٤؛ ابن تغري بردي، يوسف بن عبد الله، (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد امين، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، لا - ت)، ج ٧، ص ٣٨٥.
- (١٤) معجم الشيوخ، ص ٤١٦.
- (١٥) السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص ٣٢٨.
- (١٦) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج ٥، ص ٣٤١ - ٣٤٢.
- (١٧) ابن قاضي شهبه، تقي الدين ابو بكر بن احمد بن محمد، (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م)، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، ط ١، (عالم الكتب، بيروت: ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م)، ج ٣، ص ١٥٩ - ١٦١.
- (١٨) ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج ٤، ص ٥١ - ٥٢.
- (١٩) ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج ٤، ص ٥٨ - ٥٩.
- (٢٠) ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر بأنباء العمر، ج١، ص ١٢١.
- (٢١) كتاب مطبوع، (دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م) والكتاب مكون من جزئين.
- (٢٢) كتاب مطبوع، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، (عالم الكتب، بيروت: ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م) والكتاب مكون من اربعة اجزاء.
- (٢٣) كتاب مطبوع، تحقيق: محمود محمد الصناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م) والكتاب مكون من عشر اجزاء.
- (٢٤) كتاب مطبوع، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، (دار البشائر، بيروت: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م) والكتاب مكون من جزء واحد.
- (٢٥) كتاب مطبوع، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، (دار البشائر، بيروت: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م) والكتاب مكون من جزء واحد ايضا.
- (٢٦) كتاب مطبوع، تحقيق: عبد المنعم خليل ابراهيم، (دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م)، الكتاب مكون من جزء واحد فقط.
- (٢٧) كتاب مطبوع، (مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت: ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م)، الكتاب مكون من جزء واحد فقط.

- (٢٨) كتاب مطبوع، تحقيق: احمد جمال الزمزمي ونور الدين عبد الجبار صغيري، (دار البحوث للدراسات الاسلامية وحياء التراث: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م)، الكتاب مكون من سبعة اجزاء.
- (٢٩) ابن العماد، شذرات الذهب، ج ١، ص ٦٦.
- (٣٠) ابن كثير، ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير، (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط ١، (دار احياء التراث، لبنان: ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)، ج ١٤، ص ٣٤٠.
- (٣١) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٣٤٦.
- (٣٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٣٥٣.
- (٣٣) ابن حجر العسقلاني، ابناء الغمر بأبناء العمر، ج ١، ص ١٢١.
- (٣٤) ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٩، ص ١٥٩.
- (٣٥) تورانشاه: هو السلطان تورانشاه بن ايوب بن محمد بن العادل الملك غياث الدين بن السلطان الملك الصالح، قتل على يد غلمانه سنة ٦٤٨ هـ / م، وهو اخر سلاطين بني ايوب. الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، (دار الغرب الاسلامي: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م)، ج ١٤، ص ٥٩٦؛ الزركلي، الاعلام، ج ٢، ص ٩٠.
- (٣٦) جاسر، شفيق احمد محمود، المماليك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام، ط ٢، (الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة: ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م)، ص ١١٥.
- (٣٧) عين جالوت: هي معركة دارت بين التتار المغول بقيادة كتيبا وبين المماليك في مصر بقيادة الامير قطز سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م، كان الانتصار فيها حليف المماليك وقد اوقفت هذه المعركة زحف المغول في البلاد الاسلامية لتبدأ بعدها عمليات التحرير. اليونيني، قطب الدين موسى بن محمد، (ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م)، ذيل مرآة الزمان، ط ٢، (دار الكتاب الاسلامي، القاهرة: ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م)، ج ١، ص ٣٦١.
- (٣٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٢٥٣ - ٢٥٦.
- (٣٩) صغد: هي مدينة على جبل لبنان مطلة على حمص. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٣، ص ٤١٢.
- (٤٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٢٩٢.
- (٤١) الاسكندرية: هي مدينة مشهورة بمصر تقع على ساحل البحر. القزويني، زكريا محمد محمود، (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م)، اثار البلاد واخبار العباد، (دار صادر، بيروت ن لا.ت)، ص ١٤٣.
- (٤٢) ابن كثير، ج ١٤، ص ٣٥٧.
- (٤٣) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٨، ص ٢٣٩.
- (٤٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٢٧٣.
- (٤٥) ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٨، ص ٣٤٢.
- (٤٦) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٢٦٥.
- (٤٧) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٣٤٥.

- (٤٨) السبكي، معيد النعم ومبيد النقم، ط ١ (مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت: ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م)، ص ٣٨.
- (٤٩) ابن العماد، شذرات الذهب، ج ١، ص ٦٧.
- (٥٠) سفح قاسيون: هو جبل يطل على مدينة دمشق وهو موضع مقدس عند الناس فيه مقبرة اهل العلم والصلاح، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٩٥.
- (٥١) ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ج ٧، ص ٣٨٦.
- (٥٢) معجم الشيوخ، ص ٥٢٧، ص ٥٣٠، ص ٥٣٢، ص ٥٣٤، ص ٥٣٨.
- (٥٣) معجم الشيوخ، ص ١٧٥، ص ٣٠٧.
- (٥٤) معجم الشيوخ، ص ١٧٣، ص ٢٧٢، ص ٣٧٢.
- (٥٥) ابن قانع: هو ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق. ولد سنة ٢٦٥ هـ / ٨٧٩ م وهو من اهل العلم والدراية وله العديد من المصنفات. كانت وفاته سنة ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م. الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت، (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٢ م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١، (دار الغرب الاسلامي، بيروت: ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م)، ج ١٢، ص ٣٧٥.
- (٥٦) ابن قانع، عبد الباقي بن مرزوق البغدادي، (ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م)، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، ط ١، (مكتبة الغرباء الاثرية، المدينة المنورة: ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م)، ج ١، ص ١٠.
- (٥٧) معجم الشيوخ، ص ٣٤٤.
- (٥٨) معجم الشيوخ، ص ٤٠٣.
- (٥٩) معجم الشيوخ، ص ٤١٤.
- (٦٠) معجم الشيوخ، ص ٢٣٠.
- (٦١) الازدي: نسبته الى قبيلة الازد وهي قبيلة عربية يرجع نسبها الى ازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد المرزوي، (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٧ م)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي واخرون، ط ١، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد)، ص ١٨٠ - ١٨١.
- (٦٢) معجم الشيوخ، ص ٣٠١.
- (٦٣) معجم الشيوخ، ص ٣٩٣.
- (٦٤) البعلبكي: نسبته الى مدينة بعلبك وهي موضع يقع على سفح جبل وعلى مقربة من دمشق وهي كثيرة النعم. الاضطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد، (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)، المسالك والممالك، (دار صادر، بيروت: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م)، ج ١، ص ٦١.
- (٦٥) معجم الشيوخ، ص ٥٢٧.
- (٦٦) التفليسي: نسبته الى مدينة تفليس الارمنية وهي مدينة وفيرة الخيرات فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان على يد القائد حبيب بن مسلمة (رضي الله عنهما). ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٥ - ٣٦.

- (٦٧) معجم الشيخ، ص ١٥٨.
- (٦٨) الخزرجي: نسبته الى قبيلة الخزرج وهي احدى بطون الانصار وتنسب الى الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن امرئ القيس. السمعاني، الانساب، ج ٥، ص ١١٩.
- (٦٩) معجم الشيخ، ص ٤٠٧.
- (٧٠) معجم الشيخ، ص ١٧٩، ص ١٩٧.
- (٧١) معجم الشيخ، ص ١٨٥، ص ١٨٧.
- (٧٢) معجم الشيخ، ص ١٨٢، ص ٢٠٦.
- (٧٣) معجم الشيخ، ص ٣٢، ص ٧٥، ص ١١٧.
- (٧٤) صالح بن مختار: هو الشيخ الامام ابو البقاء صالح بن مختار بن ابي الفوارس الشافعي. ولد بمدينة عزاز سنة ٦٤٢ هـ / ١٢٤٣ م. كان عالماً بالحديث وسمع منه الكثير من طلبة العلم. فضلاً عن عمله في الخياطة. توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٦، ص ١٥٧؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج ٢، ص ٣٦١.
- (٧٥) معجم الشيخ، ص ١٨٧.
- (٧٦) احمد بن ابراهيم بن غنائم: هو الامام المحدث ابو العباس احمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد المهندس، كان عالماً بعلم الحديث، توفي سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٧ م. الفاسي، تقي الدين محمد بن احمد المكي، (ت، ٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١، (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م)، ج ١، ص ٢٩٣.
- (٧٧) معجم الشيخ، ص ٤٦.
- (٧٨) علي بن محمد بن عمر: هو الامام المحدث ابو عبد الله علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن الازدي. ولد سنة ٦٤٤ هـ / ١٢٤٦ م قضى حياته في طلب الحديث وتعليمه حتى وفاته سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٣٦ م. الذهبي، معجم الشيخ الكبير، تحقيق: محمد الحبيب الهيله، ط ١، (مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية: ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)، ج ٢، ص ٤٩.
- (٧٩) معجم الشيخ، ص ٣٠١.
- (٨٠) معجم الشيخ، ص ٢٠٦.
- (٨١) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم: هو الشيخ المحدث محمد بن اسماعيل بن ابراهيم المعروف بأبن النجار. ولد سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م. بدأ بتعلم الحديث منذ نعومة أظافره. توفي سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج ٥، ص ١١٩.
- (٨٢) معجم الشيخ، ص ٣٧٠.
- (٨٣) عبد الرحمن بن احمد بن عمر: هو الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن عمر. من المحدثين المقادسة المعروفين توفي والده وهو صغير، كانت ولادته سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م وتوفي سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٣٥ م. الذهبي، معجم الشيخ الكبير، ج ١، ص ٣٥٦.
- (٨٤) معجم الشيخ، ص ٢١٣.
- (٨٥) معجم الشيخ، ص ٥٣.

- (٨٦) معجم الشيوخ، ص ٦٣
- (٨٧) معجم الشيوخ، ص ٦٣.
- (٨٨) معجم الشيوخ، ص ٧٦.
- (٨٩) احمد بن ابي طالب: هو الامام المحدث ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم ويعرف بأبن الشحنة كان كثير الترحال لطلب الحديث وتدرسه. توفي سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٧ م. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج ١، ص ١٦٥
- (٩٠) معجم الشيوخ، ص ٦٢.
- (٩١) عبد القادر بن عبد العزيز: هو الامام الفقيه المحدث عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى. من فقهاء ابناء السلاطين عرف بورعه وتقواه كانت ولادته سنة ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م وتوفي سنة ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م. ابن تغر بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ج ٧، ص ٣١٩ - ٣٢٠.
- (٩٢) معجم الشيوخ، ص ٢٤٦.
- (٩٣) معجم الشيوخ، ص ٥٠.
- (٩٤) معجم الشيوخ، ص ١٢٩.
- (٩٥) دشت القبجاق: هو موضع تقطنه قبائل كثيرة ترجع اصولها الى الاترك. ابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى، (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، ط ١، (المجمع الثقافي، ابو ظبي: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م)، ج ٣، ص ١٩٠
- (٩٦) معجم الشيوخ، ص ٥٨.
- (٩٧) عبد الله بن محمد بن احمد: هو الامام المحدث ابو السيادة عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف. مولده سنة ٦٩٨ هـ / ١٣٠٠ م كان كثير الرحلة في طلب الحديث وتعليمه توفي سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع، لا - مك: ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م) ج ١٠، ص ٣٤.
- (٩٨) معجم الشيوخ، ص ٢٠٦.
- (٩٩) عبد الكريم بن عبد النور بن منير: هو الامام الحافظ ابو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير. ولد سنة ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م. كان عالماً بالحديث ورجاله كثير التواضع. توفي سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٤١ م. الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين، ص ١٥٠.
- (١٠٠) معجم الشيوخ، ص ٢٦٢.
- (١٠١) يوسف بن احمد اللبان: هو الامام المحدث ابو محمد يوسف بن احمد بن سنان اللبان. ولد سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٢ م كان عارفاً بالحديث توفي سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٣ م. السبكي، معجم الشيوخ، ص ٥٠٧.
- (١٠٢) معجم الشيوخ، ص ٥٠٧.
- (١٠٣) صفية بنت احمد: هي الشيخة المحدثة صفية بنت احمد بن احمد بن عبيد الله المقدسية وزوجها البهاء بن العز، ولدت سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م، سمعت الحديث من عدة مشايخ وحدثت واشتهرت بحديث صحيح مسلم، توفيت سنة ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في المائة الثامنة، ج ٢، ص ٣٦٥.

- (١٠٤) معجم الشيوخ، ص ٥٩٠.
- (١٠٥) احمد بن محمد بن احمد: هو الامام الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن بدر البعلبكي، ويعرف بأبن الصلاح، ولد سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥م، كان فصيح العبارة معروف بورعه، توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م. ابن رافع، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م)، الوفيات، تحقيق: صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف، ط ١، (مؤسسة الرسالة: بيروت: ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)، ج ٢، ص ٤٥.
- (١٠٦) معجم الشيوخ، ص ١١٥.
- (١٠٧) احمد بن محمد بن احمد: هو الامام الفقيه احمد بن محمد بن احمد بن عمر المقدسي، ولد سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٣ م، كان عالماً بالفقه ومن الرجال الصلحاء توفي سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م. السبكي، معجم الشيوخ، ص ١١٧.
- (١٠٨) معجم الشيوخ، ص ١١٧.
- (١٠٩) شافع بن محمد بن هجرس: هو الامام المحدث ابو محمد شافع بن محمد بن هجرس بن محمد السلامي، مولده سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٨٠ م كان محدثاً معروفاً فضلاً عن عمله في التدريس، توفي سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م. السبكي، معجم الشيوخ، ص ١٨٥.
- (١١٠) معجم الشيوخ، ص ١٨٥.
- (١١١) احمد بن عبد الرحمن بن يوسف: هو الامام المحدث ابو العباس احمد بن احمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي، ولد سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م وهو من المحدثين المعروفين بالتواضع، توفي سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م. الذهبي، معجم الشيوخ الكبير، ج ١، ص ٦٣.
- (١١٢) معجم الشيوخ، ص ٨٢.
- (١١٣) عبد الله بن محمد بن يوسف: هو الامام المحدث شمس الدين عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم المقدسي، ولد سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١م وهو احد الفقهاء البلغاء المعروف بورعه، توفي سنة ٧٣٧ هـ / ١٣٤٠ م. ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن احمد السلامي، (ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م)، ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط ١، (مكتبة العبيكان، الرياض: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م)، ج ٥، ص ٦٩ - ٧٠.
- (١١٤) معجم الشيوخ، ص ٢١١.
- (١١٥) معجم الشيوخ، ص ٤٦، ص ٢٦١.
- (١١٦) معجم الشيوخ، ص ١١٧، ص ٢٦٨.
- (١١٧) معجم الشيوخ، ص ٢٠٨، ص ٤٥٤.
- (١١٨) عبد القادر بن بركات: هو الامام المحدث ابو محمد عبد القادر بن بركات بن ابي الفضل البعلبكي، محدث معروف توفي سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨م. السبكي، معجم الشيوخ، ص ٢٤٤.
- (١١٩) معجم الشيوخ، ص ٢٤٤.

- (١٢٠) عبد الله بن الحسين بن ابي التائب: هو الشيخ المحدث ابو الفضل عبد الله بن الحسين بن ابي التائب الدمشقي، مولده بحدود سنة ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤م سمع الحديث من مشايخ عده، توفي سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤م. الذهبي، معجم الشيوخ الكبير، ج ١، ص ٣٢١.
- (١٢١) معجم الشيوخ، ص ٢٠٠.
- (١٢٢) عبد الغالب بن محمد: هو الشيخ المحدث زين الدين ابو محمد عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الدمشقي، مولده سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠م ووفاته سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨م. ابن رافع، الوفيات، ج ٢، ص ٨٨.
- (١٢٣) معجم الشيوخ، ص ٢٣٤.
- (١٢٤) عبد الرحمن بن عبد الحليم: هو الامام المحدث ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد السلام. ولد سنة ٦٦٣ هـ / ١٢٧٠م كان محدثاً مشهوراً الى جانب عمله بالتجارة. توفي سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦م. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج ٣، ص ١١٨.
- (١٢٥) معجم الشيوخ، ص ٢١٤.
- (١٢٦) ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ: هو الشيخ المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ بن عبد الله، مولده سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦١م كان محدثاً دينياً متواضعاً، توفي بمصر سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧م. الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، ج ١، ص ٤١٩.
- (١٢٧) معجم الشيوخ، ص ٢٨.
- (١٢٨) احمد بن رضوان بن ابراهيم: هو الامام المحدث ابو العباس شهاب الدين احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي الزهر ويعرف بأبن الزنهار الدمشقي مولده سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠م ووفاته سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١م. الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، ج ١، ص ٣١٣.
- (١٢٩) معجم الشيوخ، ص ٥٨.
- (١٣٠) معجم الشيوخ، ص ٨٢.
- (١٣١) زينب بنت اسماعيل بن ابراهيم: هي الشيخة المسندة ام عبد الله زينب بنت اسماعيل بن ابراهيم الدمشقية مولدها سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٤١م. توفيت بدمشق سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨م. الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، ج ٢، ص ٣٦٧.
- (١٣٢) معجم الشيوخ، ص ٥٧٤.
- (١٣٣) احمد بن ابراهيم بن اسماعيل: هو الشيخ المحدث ابو العباس احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر الدمشقي عمل بالحديث وسمع منه الكثير من المحدثين ن توفي سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٠م. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج ١، ص ٩٤.
- (١٣٤) ابراهيم بن بركات بن ابي الفضل: هو الامام المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن بركات بن ابي الفضل المعروف بأبن قريشة. ولد سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠م شيخ له هيبه. توفي سنة ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩م. الصفدي، اعيان العصر واعوان النصر، ج ١، ص ٦٥ - ٦٦.
- (١٣٥) معجم الشيوخ، ص ٣٢.



- (١٣٦) محمد بن ابي بكر بن ابي الوقار: هو الشيخ المحدث شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي الوقار المعروف بأبن الرقي ولد سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م من المحدثين المعروفين توفي سنة ١٣٤٨ هـ / ١٣٤٨ م. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، ج ٥، ص ١٤٩.
- (١٣٧) معجم الشيوخ، ص ٣٩١.
- (١٣٨) قطب الدين ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق: هو الشيخ قطب الدين ابو اسحاق ابراهيم بن سيف الدين بن الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ عبد الله النوري. توفي سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م. ابن رافع، الوفيات، ج ١، ص ٢٢٣.
- (١٣٩) معجم الشيوخ، ص ٢٨.
- (١٤٠) اسماء بنت محمد بن سالم: هي الشيخة المحدثة ام الشرف اسماء بنت محمد بنت سالم بن الحسن بن صصري الدمشقية، ولدت سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م، وكانت وفاتها سنة ٧٣٣ هـ / ١٣٤٤ م. الذهبي، معجم الشيوخ الكبير، ج ١، ص ١٨٧.
- (١٤١) معجم الشيوخ، ص ٥٤٣.
- (١٤٢) فاطمة بنت محمد بن جميل: هي الشيخة المحدثة ام محمد فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد الدمشقية الاصل مولدها في بغداد سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٧ م ووفاتها في دمشق سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٤١ م. الصفدي، اعيان العصر واعوان النصر، ج ٤، ص ٢٩.
- (١٤٣) معجم الشيوخ، ص ٦٢٢.
- (١٤٤) معجم الشيوخ، ص ٣٤٨.
- (١٤٥) معجم الشيوخ، ص ٧٢، ص ٧٧، ص ١٢٣، ص ١٢٥، ص ١٢٩، ص ١٤٢، ص ١٤٤، ص ١٨٢، ص ١٩٥، ص ٢٢٣، ص ٢٧٠، ص ٢٨٩، ص ٣٥١، ص ٣٦٩، ص ٣٨٥، ص ٣٨٩، ص ٣٩٧، ص ٣٩٩، ص ٤٢٦، ص ٤٣٠، ص ٤٣٢، ص ٤٤٤، ص ٤٤٥، ص ٤٦٠، ص ٤٦٢، ص ٤٨١، ص ٤٨٥، ص ٤٩٠، ص ٥٢٠، ص ٥٢٤، ص ٥٣٨، ص ٥٤٣، ص ٥٦٥، ص ٥٧٤، ص ٥٧٩، ص ٥٨٤.
- (١٤٦) معجم الشيوخ، ص ٣٦، ص ٥٠، ص ٧٢، ص ١٠٨، ص ١١٥، ص ١٤٠، ص ٢٠٤، ص ٢٦٢، ص ٣٢٩، ص ٣٣١، ص ٣٦١، ص ٣٦٤، ص ٣٦٦، ص ٣٩٣، ص ٤١٤، ص ٤٦٠، ص ٤٦٧، ص ٥٣٠، ص ٥٣٨، ص ٥٤٨، ص ٥٥٣، ص ٥٦٥، ص ٦٠١، ص ٦٠٧، ص ٦١٠، ص ٦٢٠.
- (١٤٧) معجم الشيوخ، ص ٢٧٥، ص ٤٧٢، ص ٤٩٤، ص ٥٢٣، ص ٦٣١.
- (١٤٨) معجم الشيوخ، ص ٣٤٨، ص ٣٩٠.
- (١٤٩) معجم الشيوخ، ص ٤٥، ص ٧٤، ص ٣٤٩.
- (١٥٠) معجم الشيوخ، ص ٤٧، ص ٥٥، ص ٦٠، ص ٦٨، ص ٨٠.
- (١٥١) معجم الشيوخ، ص ٣٠، ص ٣٧، ص ٤٢، ص ٦١، ص ٤٥١.
- (١٥٢) معجم الشيوخ، ص ٣٣، ص ١٦٦، ص ٢٣٥، ص ٤٩٨، ص ٥٥٢.
- (١٥٣) معجم الشيوخ، ص ٥٢، ص ٢١٦، ص ٢٩١، ص ٣٦٧، ص ٣٨٣.



(١٥٤) معجم الشيوخ، ص ١٤٧، ص ١٦٤، ص ١٦٦، ص ١٦٧، ص ١٩٢، ص ٤٦٩.

(١٥٥) معجم الشيوخ، ص ٢٩، ص ٣١، ص ٦٩، ص ٧٣، ص ١٤١.